ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

السعودية في سوريا.. بين ضياع استثمارها وخذلان ترامب

علي مراد

لم تمض ساعات على انتهاء العدوان الثلاثي على سوريا فجر السبت الماضي، حتى صدرت بيانات التأييد والمباركة من عواصم اقليمية وخليجية ومنها بيان الخارجية السعودية الذي أصدرته الرياض ظهر ذلك اليوم، أعلنت فيه تأييدها الكامل "للعمليات العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا على أهداف عسكرية سورية".

بيان الرياض حمّل مسؤولية ما حصل لدمشق، ونُدِّل باتهام المجتمع الدولي بـ "التقاعس في اتخاذ إجراءات صارمة" ضد سوريا. ما تسمّيه الرياض "التقاعس" يعكس خيبة أملها مزمنة في سوريا، كون اوباما خذلها في أيلول ٢٠١٣ بعد فيلم الكيماوي الأول، وترامب يعيد الكرّة اليوم على ما يبدو.

بعد ٢٥ كانون الأول عام ٢٠١٥، تاريخ اغتيال قائد "جيش الاسلام" زهران علوش، بدا واضحاً أن الأحلام السعودية في سوريا - وبالأخص في الغوطة الشرقية – ذهبت أدراج الرياح. كان علوش يمثّل استثماراً سعودياً قديماً، منذ عهد أبيه عبد اللّه علوش، الذي رعى أدلجة سكان دوما والغوطة الشرقية بالعقيدة الوهابية السعودية، فهو الذي قضى عمره في جامعات السعوديين ومدارسها وكان ابنه زهران على خطاه.

في حزيران عام ٢٠١٥ ورد في وثائق الخارجية السعودية التي نشرها موقع ويكيليكس وثيقة هي عبارة عن محضر اجتماع ما يسمى "لجنة تحضيرية منبثقة عن لجنة عليا لدراسة المواضيع ذات العلاقة بالتهديدات والتحركات الإيرانية المناوئة". في هذا المحضر لاجتماع اللجنة المذكورة (الذي على ما يبدو عُقد بداية عام ٢٠١٢)، يشرح البند الرابع من التوصيات كيف ينظر النظام السعودي الى الحرب في سوريا من خلال توصيفها بـ "المعركة الحالية مع النظام الإيراني على الساحة الداخلية في سوريا"، ويفسّر هدفه فيها عندما يعتبر أنه "لا يمكن بأي حال من الأحوال السماح بخسارتها لما سيترتب على ذلك من تبعات وأخطار قد تهدد الأمن الوطني للمملكة ومصالحها الاستراتيجية بشكل مباشر".

من هنا يمكن فهم الأسباب التي لطالما دعت السعوديين لإرسال العروض للرئيس السوري بشار الأسد بأن الحرب سوف تنتهي وسوف تعود الأمور إلى نصابها إذا ما قرر قطع علاقته بطهران، والتعويل – إزاء الرفض السوري للاغراءات - على بقاء الامريكيين في سوريا، وهو ما ذكره ولي العهد السعودي في مقابلته مع مجلة "التايم" نهاية الشهر الماضي.

بعد العدوان الثلاثي على دمشق، تعزّزت فكرة مفادها أن السعوديين والصهاينة لا يزالون يراهنون على تفكيك تحالف روسيا – ايران – سوريا الذي حقّق الكثير من الانتصارات. في خطابه الأخير يوم الاحد الماضي، أشار الامين العام لحزب اللّه السيد حسن نصر اللّه إلى "خيبة أمل لدى دول إقليمية راهنت على أن العدوان الثلاثي سيدمر سلاح الجو السوري ومواقع الحرس الثوري والحلفاء". لم يعد خافياً أن كلاً من "تل أبيب" والرياض بشكل أساس أرادتا من الأمريكيين استهداف مواقع يتواجد فيها الحرس الثوري وحزب اللّه، ومباشرة بعد العدوان سارع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الى الحديث عن "البناء على خطوة الضربة الأولى لاتخاذ خطوات إضافية أكثر صرامة تجاه ايران في سوريا". الهدف من ذلك طبعاً يندرج في تركيز جهود الضغط على طهران خاصة بعد عدوان الـ T-٤ الاسرائيلي، لدفعها إلى الانكفاء في سوريا.

هذا التوجه الذي تتشارك فيه الرياض مع "تل أبيب" عبّر عنه ولي العهد السعودي خلال زيارته الأخيرة الى الولايات المتحدة، فهو لم يفوّت مقابلة أُجريت معه هناك إلا وبالغ في التحذير مما سماه "الخطر الايراني" وضرورة تصدّي واشنطن له، على حد تعبيره.

ما يعزّز من الخيبة السعودية من محدودية العدوان، هو ما كشفته صحيفة "وول ستريت جورنال" قبل يومين في تقرير قالت فيه أن إدارة ترامب تدرس مشروع استبدال قواتها الموجودة في سوريا بقوات من دول عربية. تنقل الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين أنه تم التواصل مع المصريين ومخاطبة كل من السعودية، الامارات وقطر حول فكرة إرسال قواتهم لتحل مكان القوات الامريكية، لأن ترامب – بحسب ما نقلت الصحيفة وما أكدته الناطقة باسم البيت الأبيض قبل أيام – مصرّ على سحب القوات الامريكية من سوريا في أقرب وقت ممكن.

هذه الخطة كان قد تحدث عنها "جيم ريس" العقيد المتقاعد من قوات المارينز (قوة دلتا) في مقابلة مع قناة "فوكس نيوز" الامريكية قبل العدوان الثلاثي على سوريا بساعات. قال ريس في مقابلته أنه يعرف أن البنتاغون يدرس حالياً خطة لمشاركة "حلفاء" للولايات المتحدة

بالانتشار في مناطق تواجد الأمريكيين في سوريا، ويسمي السعودية والامارات على رأس هؤلاء الحلفاء، ويحدد منطقة الانتشار (التي يقول أنهم يملكونها) من "عين العرب" شمالاً نزولاً الى آخر نقطة على مجرى الفرات يسيطر عليها الأمريكيون، ويلمح في حديثه أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ناقش الأمر مع ترامب خلال زيارته الى واشنطن، وأن الهدف هو تشكيل قوة شرق الفرات تقف بمواجهة القوات السورية والايرانية المتواجدة غرب النهر.

هذه الخطة عاد وتحدث عنها ريس في مقابلة ثانية أجرتها معه "فوكس نيوز" بعد العدوان الثلاثي بساعات، ثم في مقابلة ثالثة يوم أمس الثلاثاء الواقع أن هذه الخطة موجودة منذ عام ٢٠١٥ وطرحها ليس بالأمر الجديد، فقد تحمّس للترويج لها آنذاك كل من عضوَي مجلس الشيوخ الأمريكي "جون ماكين" و "لندسي غراهام" (وهما المعروفان بعلاقاتهما القوية مع النظام السعودي).

في حينه طرح ماكين وغراهام فكرة تشكيل قوة عسكرية برّية تعدادها ١٠٠ ألف مقاتل بنسبة ٩٠٪ من القوات المسلحة لدول عربية منها السعودية، مصر، الامارات، الاردن، في مقابل ١٠٪ فقط من القوات الغربية التي تقودها الولايات المتحدة، لتنتشر في سوريا. الهدف من الزج بهذه القوة بحسب ماكين وغراهام هو محاربة كل من "داعش" والرئيس الأسد، انطلاقاً مما اعتبراه أن "خطر بقاء الاسد" سوف يعزز من حضور إيران في سوريا، بالإضافة إلى أنه سيعطي إشارة من واشنطن انها لا تزال ملتزمة بالدفاع عن "حلفائها" في المنطقة، رغم مفاوضات الاتفاق النووي مع إيران آنذاك.

من الواضح جداً أن إدارة ترامب تعرف جيداً أن مهمّة حماية جنودها الـ ٢٠٠٠ بعد شنّها العدوان الثلاثي على سوريا باتت مهمّة صعبة، لذلك هي تسعى لتسكين غضب التيار الشعبوي الأمريكي (قاعدة ترامب الانتخابية) الرافض للمغامرات العسكرية، ولتقليل خسائرها مع ضمان ما تسمّيه "ملئ الفراغ" في المناطق التي تسيطر عليها بقوات من دول تدور في فلكها. المصريون مشغولون في حربهم على الجماعات الارهابية في سيناء وضبط حدودهم مع ليبيا، والسعودية والامارات متورطتان في اليمن، والاردن ليس بوارد الانخراط في هكذا مشروع سوف يعرّضه للمخاطر، وهو الساعي لإعادة ترميم علاقته بدمشق، والاتراك جددوا التزامهم بمسار استانة بعد العدوان الثلاثي رغم إعلانهم تأييده. إذاً هي خطة ستولد ميتة كونها تكاد تكون مستحيلة التنفيذ، وأغلب التقديرات أن ترامب ربما يسعى لرفع سقف أثمان انسحابه التي يطلبها من السعوديين بشكل أساسي، عبر المناورة والتهديد بالانسحاب فوراً ما لم يدفع محمد بن سلمان السعر الذي يطلبه.

ما أسباب المراهنة الأميركية على انفصال "إقليم درعا"؟

قاسم عز الدين

المصدر الروسي الذي يكشف لوكالة نوفوستي عن تخطيط بدعم أميركي لإنشاء إقليم انفصالي في جنوب سوريا، ربما تعوّل عليه "إسرائيل" التي تنتقل مساعيها من الحزام الأمني لحماية الحدود إلى إقليم مستقل يخوض معاركها بالوكالة ضد إيران. لكن إدارة ترامب قد تجد فيه ضالتها لابتزاز الأموال الخليجية في دعوتها دول عربية للمشاركة في الحرب ضد سوريا.

محاولات شنّ معركة واسعة من أجل توسّع مناطق الجماعات المسلحة في الجنوب السوري، تلاحقت في الأسبوع الأول من الشهر الماضي بموازاة معارك تحرير الغوطة الشرقية. فالإدارة الأميركية تحت إشراف وزير الدفاع جيمس ماتيس ووزير الخارجية ريكس تيلرسون جهّزت الجماعات المسلّحة في الجنوب بوصول ٢٠٠ ضابط إلى قاعدة التنف التي تضم غرفة عمليات تشترك بها الجماعات وفرنسا وبريطانيا والأردن، بحسب تصريح القائد العام لقوات التحالف في سوريا.

ما وصفته صحيفة "جيروزاليم بوست" الـ"إسرائيلية" بالتحضير لهجوم واسع النطاق، أوضحت فشله والأناضول للأنباء بسبب عدم استعداد أهالي درعا والجولان والقنيطرة لتدمير مناطقهم من أجل حروب عبثية لمصلحة الأعداء. فما يسمى "مجلس حوران الثوري" برئاسة عبد الحكيم المصري يتوعّد بالانتقام من معركة الغوطة الشرقية "التي نسفت تماماً اتفاق خفض التصعيد" بحسب تعبيره، لكن ما يسمى "مجلس محافظة درعا الحرّة" اتهم الجماعات المسلّحة بالتقاعس عن نجدة الغوطة كما قال، لكنه لم يستطع أن يجهّز المسلحين من الجماعات المسلّحة لخوض المعركة بسبب انهيار معنويات الفصائل على ضوء

الانهيار في الغوطة الشرقية.

وفي هذا السياق اتهم رئيس إدارة العمليات في هيئة الأركان الروسية سيرغي رودسكي الولايات المتحدة بأنها تحاول التعويض عن خسارتها الجماعات الارهابية في الغوطة الشرقية، وفق تعبيره.

ما يكشف عنه المصدر الروسي لوكالة نوفوستي، ربما يتجاوز المراهنات السابقة على إثر متغيرات ذات دلالة استراتيجية بعد تحرير الغوطة الشرقية والتحضير لتحرير الغوطة الغربية في مخيم اليرموك والحجر الأسود وحي التضامن. في هذا الإطار تدخل "إسرائيل" على خط المواجهة المباشرة بذريعة أنها لن تسمح لإيران تحسين مواقعها في سوريا وتزويد حزب اللّه بأسلحة نوعية تهدّد الوجود الـ"إسرائيلي".

في المقابل، تهدّد إيران بالرد على عدوان مطار تيفور الذي وصفه السيّد حسن نصر اللّه بأنه "خطأ تاريخي وحماقة كبرى ترتكبها "إسرائيل" في التعرّض لإيران بشكل مباشر". وفي هذا السياق تأخذ "إسرائيل" التهديدات على محمل الجدّ بحسب مسؤولي الأركان الذين يعتقدون أن الرد الإيراني آتٍ لامحالة ولو بعد حين.

فالمصدر الروسي يُفصح عن إبلاغ ممثلي أميركا والأردن في مركز المتابعة في عمّان عن فتح ممرات على الحدود الأردنية والـ"إسرائيلية" لتزويد الجماعات المسلّحة براجمات صواريخ وأسلحة ثقيلة، وتمكين حوالي ١٢ ألف مسلّح من مخطط إنشاء إقليم مستقل عن سوريا عاصمته مدينة درعا.

وربما في هذا السياق تعلن وزارة الدفاع الروسية أنها أبلغت غرفة العمليات الأميركية في سوريا عن عدم استطاعة موسكو تقديم غطاء للقوات أميركية في حال مهاجمتها من قبل قوات إيرانية.

وربما في السياق نفسه تحاول الحكومة الأردنية ضبط تداعيات الرد الإيراني في الدعوة لانعقاد لقاءات على مستوى الخبراء واللجان الأمنية الحدودية استباقاً لعمليات عسكرية متوقعة في جنوب سوريا.

بموازاة المسعى الأردني بذريعة ضبط الحدود مع سوريا، ربما يعوّل على محاولات "إسرائيل" لإنشاء إقليم جنوبي مستقل خلافاً للمراهنات السابقة في إنشاء حزام أمني على الحدود مع سوريا. لعلّ "إسرائيل" تراهن على هذا الإقليم لخوض حربها بالوكالة ضد ما تسميه توسّع النفوذ الإيراني في سوريا.

فالقوات الشعبية في جنوبي سوريا، قد تكون قادرة على مواجهة "إسرائيل" عبر مواقعها في تل ماكر وتل العدس وكناكر وفي مدينتي إزرع والصنمين شمالي درعا ومنطقتي البعث وخان أرنبة في القنيطرة.

في أغلب الظن أن المراهنة الـ"إسرائيلية" تستند إلى المتغيّر الأميركي الذي يدعو بموجبه ترامب الدول الخليجية لدفع التكاليف والدفع بقواتها للحرب ضد سوريا. فمن غير المتوقّع أن تتجرأ دول عربية للزج بجنودها في القتال على الأرض السورية. ومن غير المحتمل أن تقبل تركيا بالسماح لمواقع هؤلاء الجنود على حدودها.

لكن المراهنة الـ"إسرائيلية" في الجنوب السوري، ربما تتيح لترامب استمرار الابتزاز المالي وقد تتيح للدول الخليجية دعم "إسرائيل" بدعوى المشاركة مع الأردن.

اللواء سليماني يستعد للانتقام .. و"اسرائيل" ترتعد خوفا

عبدالباري عطوان

التوتر الذي ساد المشهد السوري أثناء العدوان الثلاثي الأمريكي الفرنسي البريطاني فجر السبت الماضي ما زال متصاعدا، رغم انتهاء هذا العدوان الذي لم يزد عن ساعة، دون تحقيق معظم أهدافه، إن لم يكن كلها، وما حدث فجر اليوم في قاعدة "الشعيرات" الجوية السورية قرب حمص من إطلاق صواريخ إلا مقدمة، أو إنذار، لمواجهة إيرانية إسرائيلية يعتقد العديد من المراقبين أنها باتت وشيكة.

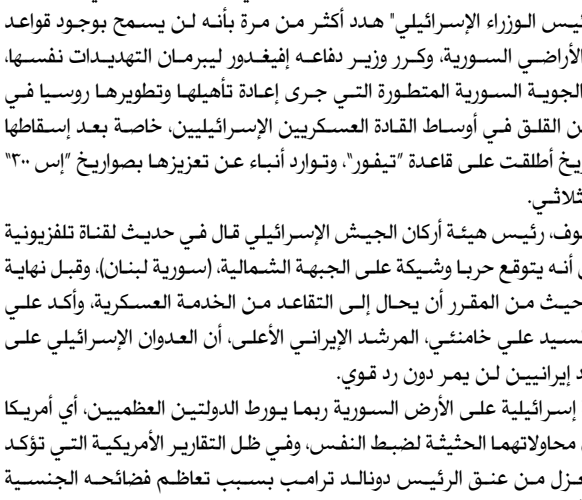

القصة بدأت عندما أعلن متحدث عسكري سوري عن تصدي الدفاعات الجوية السورية لعدوان خارجي، وإسقاطها عددا من الصواريخ، ولمح إلى أن دولة الاحتلال الإسرائيلي هي التي تقف خلف هذا العدوان، ليعود ويوضح أن هذا العدوان لم يحدث، وأن إنذارا خاطئا باختراق الأجواء السورية أدى إلى إطلاق صافرات الدفاع الجوية وعدد من الصواريخ.

ما يمكن استخلاصه من بين سطور هذا الحدث أن الدفاعات الجوية السورية في حالة تأهب قصوى، لتوقعها عدوانا إسرائيليا، أو مواجهة عسكرية إيرانية إسرائيلية، بعد إعلان حالة الطوارئ في صفوف الجيش الإسرائيلي انعكست في تعزيز القوات البرية والجوية على طول الحدود السورية واللبنانية، تحسبا لرد انتقامي إيراني واسع النطاق على الغارة الصاروخية الإسرائيلية قبل عشرة أيام على قاعدة "تيفور" الجوية، وأدت إلى استشهاد ١٤ مسؤولا عسكريا، من بينهم سبعة إيرانيين، أبرزهم العقيد مهدي ديغان المسؤول عن قطاع الطيران المسير (درونز) في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، حسب ما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" نقلا عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين يوم أمس.

الحرب غير المباشرة، أو بالإنابة، بين الجانبين الإيراني والإسرائيلي على أرض سورية ولبنان لم تتوقف مطلقا منذ هزيمة المقاومة (حزب اللّه) للجيش الإسرائيلي مرتين، الأولى عام ٢٠٠٠ عندما انسحب هذا الجيش مهزوما، ومنهيا احتلاله لجنوب لبنان، والثانية أثناء العدوان الإسرائيلي في تموز (يوليو) عام ٢٠٠٦، ولكن الكاتب الأمريكي توماس فريدمان توقع في مقاله الأسبوعي الأخير في صحيفة "نيويورك تايمز" أن هذه الحرب ستنتقل إلى مرحلة المواجهة المباشرة قريبا جدا نقلا عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين كبار التقاهم أثناء زيارته لجبهة الجولان على الحدود السورية مع فلسطين المحتلة.

استهداف الصواريخ الإسرائيلية لقاعدة "تيفور" الجوية قرب حمص، يأتي لاعتقادها الراسخ بأن اللواء قاسم سليماني قائد فليق القدس يتخذها مقرا له، ويعد حاليا لهجوم بالطائرات "المسيرة" "درونز" متطورة مجهزة بمتفجرات، لضرب أهداف في العمق الإسرائيلي.

بنيامين نتنياهو، "رئيس الوزراء الإسرائيلي" هدد أكثر من مرة بأنه لن يسمح بوجود قواعد عسكرية إيرانية على الأراضي السورية، وكرر وزير دفاعه إفيغدور ليبرمان التهديدات نفسها، وأثارت كفاءة الدفاعات الجوية السورية المتطورة التي جرى إعادة تأهيلها وتطويرها روسيا في الأشهر الأخيرة، حالة من القلق في أوساط القادة العسكريين الإسرائيليين، خاصة بعد إسقاطها خمسة من ثمانية صواريخ أطلقت على قاعدة "تيفور"، وتوارد أنباء عن تعزيزها بصواريخ "إس ٣٠٠" الروسية بعد العدوان الثلاثي.

الجنرال غادي ديزنكوف، رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي قال في حديث لقناة تلفزيونية إسرائيلية قبل أسبوعين أنه يتوقع حربا وشيكة على الجبهة الشمالية، (سورية لبنان)، وقبل نهاية هذا العام كحد أقصى، حيث من المقرر أن يحال إلى التقاعد من الخدمة العسكرية، وأكد علي أكبر ولايتي، مستشار السيد علي خامنئي، المرشد الإيراني الأعلى، أن العدوان الإسرائيلي على قاعدة "تيفور" واستشهاد إيرانيين لن يمر دون رد قوي.

انفجار حرب إيرانية إسرائيلية على الأرض السورية ربما يورط الدولتين العظميين، أي أمريكا وروسيا، فيها حتما، رغم محاولاتهما الحثيثة لضبط النفس، وفي ظل التقارير الأمريكية التي تؤكد اقتراب حبل مشنقة العزل من عنق الرئيس دونالد ترامب بسبب تعاظم فضائحه الجنسية والسياسية، لا نستبعد أن تعجل القيادة الإسرائيلية بإشعال فتيل الحرب قبل طرده من البيت الأبيض، لأنه لن يأتي رئيس أمريكي أكثر دعما لـ"إسرائيل" وغطرستها العدوانية أكثر منه.

أي عدوان إسرائيلي على محور المقاومة سيواجه برد قوي جدا بالقياس إلى تطور القدرات الدفاعية والهجومية لإيران وسورية و"حزب اللّه"، وتردد الطائرات الحربية الإسرائيلية في اختراق الأجواء السورية، والاكتفاء بالقصف الصاروخي من الأجواء اللبنانية خوفا من الإسقاط على طريقة طائرة "إف ١٦" في شباط (فبراير) الماضي، وبات واضحا للعيان ولا يحتاج إلى إثبات.

ترسانة إيران وحزب اللّه وسورية من الصواريخ المتطورة جدا، ويصل تعدادها إلى مئات الآلاف من مختلف الأحجام والأبعاد، كافية لإلحاق أضرار، إن لم تكن هزيمة كبرى بدولة الاحتلال ومستوطنيها، وإذا أضفنا إليها طائرات "الدرونز" المعززة بالصواريخ والمتفجرات، وهي التهديد الأحدث، فإن الصورة تبدو سوداوية بالنسبة للإسرائيليين عسكريين ومدنيين معا.

لا نختلف مع توماس فريدمان في عنوان مقاله "سورية ستتفجر حتما"، ولكن الخلاف الأهم معه هو في توقعاتنا بأن هذا الانفجار قد ينقلب دمارا على "إسرائيل" أيضا.. ولديها الكثير الذي تخسره.. والأيام بيننا.

على السعودية تسديد ثمن العدوان الثلاثي على سوريا!

"لا بد من دفع الثمن: الضربة الأمريكية، بوصفها حملة دعائية"، عنوان مقال إيغور كريوتشكوف، في "غازيتا رو"، حول طلب ترامب من السعودية تسديد ثمن العمليات العسكرية الأمريكية في سوريا.

وجاء في المقال: الضربات الصاروخية ضد الأهداف العسكرية السورية، التي نفذتها القوات المسلحة الأمريكية والبريطانية والفرنسية في ١٤ أبريل، لم تكن فقط استعراضا للقوة... فهي، بالنسبة لواشنطن، وسيلة للضغط على سلطات المملكة العربية السعودية، التي يطلب منها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمويل حملته السورية.

عن أن المملكة العربية السعودية يجب أن تدفع ثمن العملية الأمريكية في سوريا، تحدث دونالد ترامب، في ٣ أبريل في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مع قادة دول البلطيق. وقال الرئيس الأمريكي "أنجزنا تقريبا هدف القضاء على تنظيم الدولة في سوريا". وسوف نتخذ على وجه السرعة قرارًا مع حلفائنا في المنطقة بشأن ما يجب فعله بعد ذلك".

وأضاف: "المملكة العربية السعودية مهتمة جداً بقرارنا، وقلت: أنت تعلمون، إذا كنتم تريدوننا أن نبقى، فربما سيكون عليكم أن تدفعوا".

وفي الصدد، قالت إيرينا زفياغلسكايا، رئيسة قسم الأبحاث، وعضو المجلس الأكاديمي بمعهد الدراسات الشرقية التابع للأكاديمية الروسية للعلوم، لـ"غازيتا رو": "المملكة العربية السعودية، لديها لعبتها الخاصة في سوريا، ولها مصلحة أكبر بالعمليات العسكرية". والسبب الرئيس- وفقا لضيفة الصحيفة- هو توسع نفوذ إيران الشيعية في سوريا.

إلى ذلك، فوفقاً لخبراء سألتهم "غازيتا رو" رأيهم، فإن المملكة العربية السعودية اليوم بالكاد تستطيع تمويل عملية الحلفاء الغربيين في سوريا، بصرف النظر عن ضغط دونالد ترامب عليها. فوفقا لوكالة بلومبرغ، بعد انهيار أسعار النفط في العام ٢٠١٤، اضطرت الرياض لإنفاق ٢٠٠ مليار دولار من احتياطي العملات الأجنبية لديها (البالغ ٧٠٠ مليار دولار) لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد. هذه العمليات لها تأثير صادم على السياسة السعودية. المثال الأكثر وضوحًا هو اعتقال الأمراء في نوفمبر.

وقالت زفياغلسكايا: "هذا كله يدل على أن المملكة العربية السعودية لديها مشاكل كبيرة مع المال. بالإضافة إلى ذلك، تضغط عملية عسكرية أخرى على الميزانية، فالقوات السعودية تحارب في اليمن".

وأضافت أن الرياض حلت مهام بعيدة الأمد، وتصعيد التوتر ليس في مصلحتها. فقالت:" في هذا السياق، من المناسب الإشارة إلى الفكرة التي عبر عنها بعض الخبراء الإسرائيليين، في توقعهم لمسار الأحداث في سوريا.. فإذا تصورنا أن يبقى بشار الأسد في السلطة بعد كل الأحداث، فهناك احتمال كبير أنه سيكون من أوائل الذين سيحاولون طرد إيران من أراضي سوريا. فليس للأسد أن يريد رؤية مثل هذا التأثير القوي لدولة أجنبية".